

أدب الكاتب

(والنَّجْدُ) ضَرْبُ الْحُلْمِ يقال : (رجلٌ مُنْجَجٌ ذُو) إذا أَحْكَمَ الأمورَ وذلك مأخوذ من الناجذ (والنواجذ) للإنسان والفرس وهي (الأنياب) من الخف (والسَّوَالِغُ) من الطَّالِفِ .

قال أبو زيد : لكل ذي ظِلْفٍ وَخُفٍّ ثِنْيِيَّتَانِ من أسفل فقط وللحافر والسباع كلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رَبَاعِيَّاتٍ وأربعة قَوَارِحٍ وأربعة أُنْيَابٍ وثمانية أضراس قالوا : 163 وكل ذي حافر يَقْرَحُ وكل ذي خف يَبْزُلُ وكل ذي ظِلْفٍ يَمْلَأُ وَيَسْلَأُ .

(والفرس) وكل ذي حافر أَوَّلَ سنة (حَوْلِيٌّ) والجميع حَوَالِيٌّ ثم جَذَعٌ وَجَذَاعٌ ثم ثَنِيٌّ وَثُنْيِيَّانِ ثم رَبَاعٌ - بالكسر - وجمعه رَبَاعِيَّاتٌ ثم قَارِحٌ وَقَرَّحٌ والأنثى جَذَاعَةٌ وَجَذَاعَانِ وَثِنْيِيَّةٌ وَثِنْيَاتٌ وَرَبَاعِيَّةٌ - مخففة - وَرَبَاعِيَّاتٌ وَقَارِحٌ وَقَوَارِحٌ . ويقال : أَجْذَعُ المهر وأثْنِيٌّ وأرْبَعٌ وَقَرَّحٌ هذا وحده بغير ألف .

(والبعير) أول سنة (حُوَارٌ) ثم (ابن مَخَاضٍ) في الثانية لأن أمه فيها من المخاض وهي الحوامل فنسب إليها وواحدة المخاض (خَلِيفَةٌ) من غير لفظها ثم (ابن لَبُونٍ) في الثالثة لأن أمه فيها ذات لَبِينِ ثم (حِقٌّ) في الرابعة يقل : سمى بذلك لإستحقاقه أن يُحْمَلَ عليه ثم (جَذَعٌ) في السنة الخامسة ثم يلقي ثَنِيَّيَّتَهُ في السادسة فهو (ثَنِيٌّ) ثم يلقي رَبَاعِيَّتَهُ في السابعة فهو (رَبَاعٌ) 164 ثم يلقي السن